

# قيادي بحماس: العدو يمارس حرباً نفسية عالية المستوى لضرب حاضنة المقاومة



الأربعاء 25 سبتمبر 2024 11:57 م

قال محمود مرداوي القيادي بحركة حماس إن "العدو الصهيوني يمارس حرباً نفسية عالية المستوى بهدف التأثير على الروح المعنوية لحاضنة المقاومة".

وأضاف "مرداوي" أن العدو معتمد "بذلك على الطابور الخامس في هذه الأمة والذين يمثلون صدى صوت الأعداء، لكنهم سيتفاجؤون وتبدي لهم الأيام ما كانوا يجهلون، ذاكرة قصيرة لم يستحضروا ما كان يروج له العدو في الأيام الأولى للحرب في غزة ، والتي لم يتوقف الاستهداف فيها".

وعب Mardawi\_Mahmoud أكد أنه "17 عاماً بشكل متفرق وفي عشرات المحطات أثناء التصعيد والحروب .. وبعد 7 أكتوبر شاهدنا ما شاهدتموه واعترفوا بما جهلوه .. وفي خضم هذا التصعيد مع المقاومة اللبنانية والذي يستوفي في الأيام القليلة القادمة عاماً كاملاً". وتساءل: "فما الذي منع العدو أن يقصف مخازن للسلاح ومرابض للصواريخ قريبة من الحدود يدعي اليوم أنه استهدفها، وفاجأ الجميع بهولها ونسبة الصواريخ التي دمرها تفوق الـ 50% ما يذكرنا بالنسب التي رُوجت في بداية المناورة البرية في غزة".

وأوضح أن "وجه التشابه أن العدو يمارس حرباً نفسية في كلا الجبهتين، ويضل ويروج أكاذيب يدمر البنية التحتية ويقتل المدنيين، لكنهم لا يذكرون ولا يستشرفون المستقبل، وهنا نقول أن العدو في القرن الحالي لم يكسب حرباً خاضها مع المقاومة، وحاول خوض حرب بلا قتال، وبالتالي من دون خسائر، معتمداً على قوة التدمير".

وشدد على أن "هذه الفرضية انكشفت في كل الحروب، بالرغم من إسقاط مئات أطنان القنابل والمتفجرات لشل مركزية القيادة وعقل المقاومة، إلا أنه في كل المحطات وجد نفسه مرتبكاً من ارتداد الصدمة عليه، فكل الضربات الأولى التي وجهها لم تحقق مرادها في شل قدرة المقاومة ونزع إرادتها".

واشترط أنه "دائماً ما أعادت المقاومة الحروب بعد الصدمة الأولى إلى مضمونها الحقيقي صراع إرادات، إضافة إلى صراع قدرات وفق أولويات وأنماط القتال التي تبرع فيها المقاومة، فلن تسمح المقاومة لحروب بلا قتال، ولا قتال بدون خسائر وقتلى ولا يحلم العدو الغازي الغريب بنصر على المقاومة وأهل المنطقة ..".

وحذر "من ترويح الروايات المهولة والصور والمشاهد المضللة التي لا تعكس الحقيقة وتهدف لانتزاع نتيجة موهومة". وأعلن أن حماس ستظل تواجه "العدو وتلاحقه ونطارده وسيهزم ، ولن يخرج من هذه المواجهة إلا بهزيمة واضحة لا يختلف عليها اثنان". ولن نسمح بأن تذهب دماء الشهداء وآلام الجرحى وآهات الأسرى هدرًا . ف "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون"، واعلموا يقيناً أنه لا يحدث في ملك الله إلا ما أراد الله .

[https://x.com/Mardawi\\_Mahmoud/status/1838312194561229180](https://x.com/Mardawi_Mahmoud/status/1838312194561229180)